

## كلنا دعاة | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

الكثير منا ايها الاخوة قد يقصر في واجب شرعي عظيم وهو واجب الانبياء عليهم الصلاة والسلام وواجب اهل العلم واجب كل مسلم في الحقيقة اما واجب كفائي او واجب عيني وهو الدعوة الى الله عز وجل - [00:00:00](#)

الدعوة الى الله جل وعلا واجبة في الجملة على كل مسلم ان وجوبا عينيا في احوال يجب عليك في بعض الاحوال وهذا يأتي في احوال كثيرة. ان تدعو الى الله امر بالمعروف نهيا عن المنكر معلما للخير. وقد يجب وجوبا كفائيا - [00:00:16](#)

اذا كان هناك من يقوم بدلا عنك ولذلك ربنا جل في علاه وصف كل اتباع النبي صلى الله عليه وسلم بانهم دعاة الى الله جل وعلا فيقول ربنا جل هذه سبيلي - [00:00:32](#)

ادعو الى الله على بصيرة بصيرة العلم والمعرفة والفهم والادراك لا يكون الدعوة الى الله بالجهل ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما وكل اتباع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:45](#)

داخلون في هذه الاية انا ومن اتبعني وكل اتباع النبي صلى الله عليه وسلم ينبغي ان يكونوا دعاة الى الله جل وعلا. دعاة بالقول دعاة بالفعل دعاة بالمال دعاة بكل ما يمكن ان - [00:01:02](#)

يتوصل اليه الانسان من طرق الدعوة المشروعة الصحيحة التي لا تخالف الاصول ولا القواعد الشرعية الدعوة الى الله عز وجل ان تتبرع بالكتب طباعة الكتب النافعة بتوزيع الاشرطة بتوزيع السيديات بالكتابة في المواقع - [00:01:13](#)

متعددة في الشبكة العنكبوتية في مواضع كثيرة جدا واحوال كثيرة ينبغي ان يدعو فيها الى الله جل وعلا. لكن يا حبيبي يا اخي المسلم لا تخلي نفسك من واجب الدعوة الى الله جل وعلا - [00:01:30](#)

في بيتك الى اهلك عمك بين اقاربك بين اصدقائك في العمل اصدقائك في المدرسة اصدقائك الحي اصدقائك في المسجد علم الناس الخير. كن دائما داعيا الى الله عز وجل. معلما للناس لكن على بصيرة - [00:01:44](#)

كل مسلم لا شك ان عنده بصيرة ولكن كل بحسب بصيرته يدعو الى الله جل وعلا. ثبت في الصحيحين من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية - [00:02:00](#)

يقول حامد ابن حجر رحمه الله قال ولو اية حتى لا يتقاعس الانسان ان يبلغ ما عنده من الخير من العلم اذا كان الصحابة رضي الله عنهم يأتي الرجل مسلما ويخرج يوم يومين ثلاث ايام مع النفسان ثم يذهب الى قومه داعية الله عز وجل - [00:02:13](#)

بل يأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم احيانا بالبلاغ ينبغي ان يعلموا قومهم وكانوا يسأل الصحابة رضي الله عنهم دعاة الى مناطق كثيرة جدا ولذلك الصحابة رضي الله عنهم كانوا مثل - [00:02:28](#)

التداول والانهار والبحار. كل عنده شيء من العلم ما قل وكثر. كل يدعو بما تيسر لكن احذر ان تدعو بالجهل ولا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا - [00:02:40](#)

تعلم وادع الى الله. كل ما معك من العلم يا اخي الست تعرف ان مثلا صلاة الفجر واجبة؟ كم من الناس يقصر في صلاة الفجر مع الجماعة كل ما جلست مجلس تكلم عن صلاة الفجر في الغالب انك لا تكاد تجلس في مجلس الا وفي واحد او اثنين او ثلاثة او اقل او اكثر مقصرون في صلاة الجماعة - [00:02:56](#)

في صلاة الفجر مع الجماعة في بيوت الله عز وجل تكلم عن قطيعة الرحم تكلم عن اه القرآن وحفظ القرآن كل هذي اشياء بسيطة ومعروفة ولا هو بلازم تأتي بالداعية بالادلة اذا كانت ما انت بحافظ الادلة - [00:03:17](#)

انت تعرف ان هذا حق وهذا باطل شيء مستقر عندك مثلا الا تعلم ان الصلاة واجبة؟ قد تجلس في مجلس كثيرة تعرف ان في شباب ما يصلون ابدا او يصلون احيانا وتكون احيانا. قل لهم يا اخوان اتقوا الله احرصوا على الصلاة هذه دعوة - [00:03:34](#)

الله عز وجل وكل انسان مسلم يستطيع ان يقول هذا الكلام والأمثلة كثيرة جدا ذكرنا بعضها والأمثلة كثيرة جدا مثل قضية بر الوالدين تكلم عن بر الوالدين صور عقوق الوالدين وعلم الناس الخير هذا كله - [00:03:50](#)

دعوة الى الله جل وعلا. علق قل للناس يقرأ القرآن. كم من الناس الآن مقصر في قراءة القرآن؟ بعضهم يمر عليه الشهر والشهرين ما فتح المصحف. ولا قرأ من امور الناس بقراءة القرآن - [00:04:04](#)

وهكذا في صور كثيرة جدا بلغ الناس الخير فانت داع الى الله عز وجل ولا تقل اني مقصر فان الشيطان يفرح منا بهذه كما قال بعض السلف رحمة الله علينا وعليهم اجمعين. وكلنا مقصر لو ان الانسان اذا كان مقصر لا يدعو الى الله عز وجل ما دعا الناس الى الخير احد

- [00:04:17](#)

كما قال القائل من هو مذنب فمن يعظ العاصين بعد محمد والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - [00:04:38](#)